

مدينة القدس



تعد مدينة القدس من أقدم وأقدس المدن على سطح الأرض حيث يبلغ عمرها حوالي ثمانية وثلاثون قرناً، كانت محط أنظار البشرية منذ العصور الأولى، فهي مهد المسيحية وأولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، ومسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم عند المسلمين. فلا عجب أن يسطر التاريخ أعظم المعارك والملاحم البطولية التي عرفها العرب والمسلمون على أرض فلسطين من أجل القدس. فحين تطل من سفح جبل الزيتون المقدس، تتجلى أمامك لوحة مجيدة تزخر بتناقضات عجيبة، فتجد المحبة والسلام حيث تتعانق قباب الكنائس والمساجد خلف سور منيع واقف بشموخ يحتضن البلدة القديمة كأنه حارس الكنز ، وقد صدّ هذا السور حروباً ومعارك لم تكن الا طمعا في المدينة المقدسة وطغيانا عليها.

أما موقع المدينة الجغرافي فيتميز بأهميته فهو مركز يجمع مجموعة من الطرق الخاصة بالتجارة، وتقع وسط الأراضي الفلسطينية على أحد التلال الصخرية، تقوم المدينة على أربعة مرتفعات وتوجد حولها مجموعة من الأودية، كما توجد في محيط مدينة القدس عدّة وديان وتلال.

أسماء مدينة القدس

عُرِفَت مدينة القدس منذ تأسيسها بالعديد من الأسماء منها: ييوس، مدينة داود، أورسالم (أثناء حُكم البابليين لها)، يروشاليم في عهد الإسكندر الأكبر، القدس وبيت المقدس في زمن الفتح الإسلامي ، وأُطلق عليها في زمن الحُكم العثماني اسم القدس الشريف.

المعالم الدينية والسياحية لمدينة القدس

سور القدس

يمتد سور القدس حول المدينة القديمة التي تبلغ مساحتها كيلو متر مربع, وتختلف ارتفاعات السور وسماكة جدرانها من موقع الى آخر حسب التضاريس الطبيعية للأرض, وتم بناء السور لتحقيق غرضين رئيسيين: أولهما لمقاومة القذائف المدفعية, والثاني لاستخدام أعلى السور كممرات علوية تسهل حركة الدفاع عن المدينة وحراسة الأسوار أيضاً. وقد بني سور القدس في بداية العهد العثماني, أيام السلطان سليمان القانوني. ويوجد في سور القدس القديمة أحد عشر باباً تعتبر أبواب البلدة القديمة, سبعة منها مفتوحة ، أما الأربعة الباقية فهي مغلقة.



أبواب البلدة القديمة

تمتلك مدينة القدس سبعة أبواب مفتوحة وأربعة مغلقة، ومن البوابات المغلقة فيها بشكل كامل: بوابة عبد الحميد، التي أُغلقت لأنها تقع بجوار الجزء المحتل من مدينة القدس، والباب الجديد الذي يقع في الجزء الشمالي الغربي باب الرحمة (التوبة) ، الباب الواحد (المفرد). الباب المزدوج. باب العامود، باب الساهرة، باب الجديد، باب الخليل، باب الأسباط، باب المغاربة، باب النبي داوود.

أسواق البلدة القديمة في القدس

من أبرز معالم مدينة القدس أسواقها، التي تمثل جزءاً أصيلاً من هويتها، وتمتاز ببهاء قبابها وبيدع مناظرها. وتعد العمود الفقري لاقتصاد المدينة؛ إذ تضم بين جنباتها العديد من المحلات التجارية. وقد اكتسبت هذه الأسواق أسماءها إما من البضائع التي تباع فيها، أو من نسبتها إلى أشخاص، أو أماكن، أو معالم معينة وترتبط هذه الأسواق بشبكة كبيرة من الطرق والعقبات والأحواش. ومن هذه الأسواق: سوق باب خان الزيت، سوق القطنين، سوق العطارين ، سوق الخواجات، سوق اللحامين، سوق المارستان الصلاحي، سوق الدباغة،

سوق أفتموس، سوق البازار، سوق الباشورة، سوق باب السلسلة، سوقية علون، سوقية باب العمود، سوق طريق الواد، سوق الحصر، سوق الباب الجديد، سوق طريق الآلام، سوق حارة النصارى أو سوق الحي المسيحي، سوق خان السلطان، سوقية باب حطة، سوقية باب الساهرة، سوق كنيسة القيامة، عقبة الخانقاة، سوق الحي الأرمني، سوق ميدان عمر بن الخطاب .

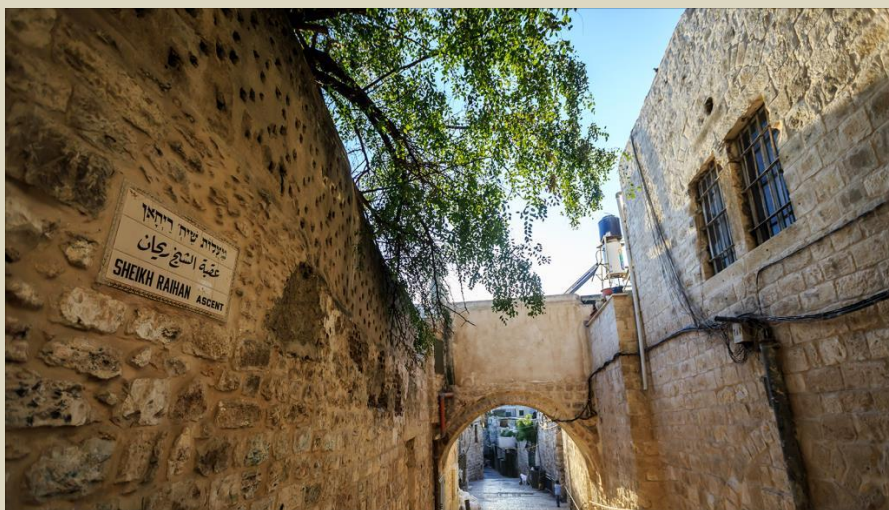


العقبات

حارات القدس القديمة وشوارعها مليئة بالأدراج (العقبات)، أنشئت الكثير منها خلال الفترة الأيوبية، ونسبت أسماءها إلى أشخاص أو عائلات سكنتها أو أماكن احتوتها، وتعد هذه العقبات التي تجمع بين العراقة والجمال الشرايين التي تربط بين حارات المدينة المقدسة وأسواقها .



عقبة الأصيلة، عقبة الراهبات، عقبة شداد، عقبة الشيخ لؤلؤ، عقبة المولوية، عقبة القادسية، عقبة الخانقاة، عقبة خان الأقباط، عقبة حب رمان، عقبة التوت، عقبة درويش، عقبة السرايا، عقبة التكية، عقبة البطيخ، عقبة الخالدية، عقبة الرصاص، عقبة الشيخ حسن، عقبة البسطامي، عقبة المفتي، عقبة الشيخ ريحان.



قلع وأبراج في مدينة القدس القديمة

يوجد في القدس العديد من القلاع والأبراج منها: قلعة القدس، برج اللقلق، برج كبريت.



برج اللقلق



قلعة القدس

الخانات والأرطة والزوايا

الرباط : هو الإقامة في الثغور، وهي الأماكن التي يخاف على أهلها من الأعداء، وقد أسست أول الربط العسكرية في فلسطين، في القرن الثاني للهجرة، وأنشئ الكثير منها في القرن السابع الهجري وما تلاه لتكون إما كأبراج للمراقبة بعد دحر الفرنجة أو لتوفير أماكن لإقامة الزوار والحجاج. والكتابات الباقية على بعض هذه الربط تدل على أنها أنشئت لهذا الغرض.

كذلك كانت الربط مراكز للتعليم الصوفي، بالإضافة إلى مهامها الاجتماعية والسياسية، وكان في بعضها مكتبات؛ فكان للربط بفلسطين بشكل عام، وفي بيت المقدس بشكل خاص، أثر علمي أكاديمي عظيم. وأشهر رُبط القدس هي: الرباط الزمني، رباط الكرد، رباط المارديني، رباط ومسجد علاء الدين البصير، الرباط المنصوري، رباط ومكتب بايرام جاویش.



رباط الكرد

الأضرحة والمقامات والترب الإسلامية:

اشتهرت مدينة القدس بكثرة الفاتحين وكذلك الزائرين من علماء وباحثين و رجال دين ومهتمين، يرجح ذلك لمكانتها الدينية والدنيوية المميزة والمتفردة، الأمر الذي دفع كثير من هؤلاء الزوار والرحالة والمشاهير والعظماء الذين زاروها أو أقاموا فيها أن يوصوا بأن يدفنوا فيها. ففيها عاش العرب الأقدمون وتحت ترابها دفنوا دفاعاً عنها وتمسكاً بها، حيث لا تزال شواهدهم باقية ما بقي الزمن لتؤكد عروبة هذه المدينة عبر التاريخ. ومن الأضرحة والمقامات والترب الإسلامية الهامة:

مقبرة مأمن الله، مقبرة المجاهدين ، مقبرة باب الرحمة، المقبرة اليوسفية، مقبرة الإخشيديين، التربة الجالقية، التربة الطازية، تربة الأمير قنقباي الأحمدي، تربة الشيخ القرمي، ضريح الشيخ ربحان، التربة الأوحدية، ضريح الشيخ جراح، تربة ترکان خاتون، تربة بركة خان، تربة الست طنشق المظفرية ، التربة الكيلانية، التربة السعدية.



الزوايا

الزاوية كانت جزءا من بيت لأحد أصحاب الدعوة الصوفية في مدينة القدس والتي انتشرت بعد خروج الاحتلال الصليبي من المدينة أي في العهد الأيوبي، أصبحت القدس منطقة جذب ديني لهؤلاء المتصوفين ما اثر على إمكانية وجود أماكن تؤويهم وتضمن تجمعهم . ونتج عن ذلك انشاء ابنية هي عبارة عن جزء من بيوت الدعاة والمريدين للدعوة الصوفية في القدس فسمي بذلك زاوية.



الزاوية الأفغانية



الزاوية الهندية

يصل عدد الزوايا الى 64 زاوية في القدس منها: الزوايا النقشبندية، زاوية الهنود، الزاوية الادهمية، زاوية الشيخ جراح، الزاوية اللؤلؤية، الزاوية البسطامية، الزاوية القادرية، الزاوية المولوية، زاوية الخانكي (الخانقاه الصلاحية).

المعالم الدينية والسياحية الإسلامية في القدس

مدينة القدس حافلة بالمباني الأثرية الإسلامية، يوجد بها حوالي مائة بناء أثري، منها المساجد والمدارس والزوايا والتكايا والتراب والربط والتحصينات. والعديد من المباني التي ذكرت في كتب التاريخ وما زالت معالمها قائمة.

لقد أظهر الإسلام تعلقه واهتمامه بهذه المدينة منذ بزوغه. ونظراً لأهميتها وقيمتها الدينتين في العقيدة الإسلامية؛ اهتم الملوك والولاة المسلمون على مر العصور، بتشييد المباني الفخمة المزينة بالنقوش والزخارف الجميلة في المدينة، وإنشاء المباني العامة لخدمة الحجاج والمتعبدين والمقيمين بجوار المسجد؛ بهدف نيل الخير والجزاء من الله سبحانه وتعالى.



المساجد الموجودة في مدينة القدس

المسجد الأقصى (المسجد القبلي)، قبة الصخرة، المصلى المرواني، الأقصى القديم، المسجد اليعقوبي، مسجد البراق، مسجد عثمان بن عفان، مسجد ولي الله محارب، مسجد ومقام السيوفي، مسجد سويقة علون، مسجد الشوريجي، مسجد السلطان برقوق، مسجد الشيخ مكي، مسجد الشيخ ريحان، مقام الشيخ غباين، مسجد المجاهد بدر الدين لؤلؤ، مسجد الرصاصي، مسجد المأذنة الحمراء، مسجد قلاوون، مسجد القيمري، مسجد مصعب بن عمير، المسجد القيمري، مسجد الخانقاة الصلاحية، مسجد المولوية، مسجد الحيات، مسجد الديسي، المسجد العمري الكبير، مسجد القلعة، مسجد درغث، مسجد ابو بكر الصديق، مسجد عمر بن الخطاب، المسجد العمري الصغير.



مسجد القلعة

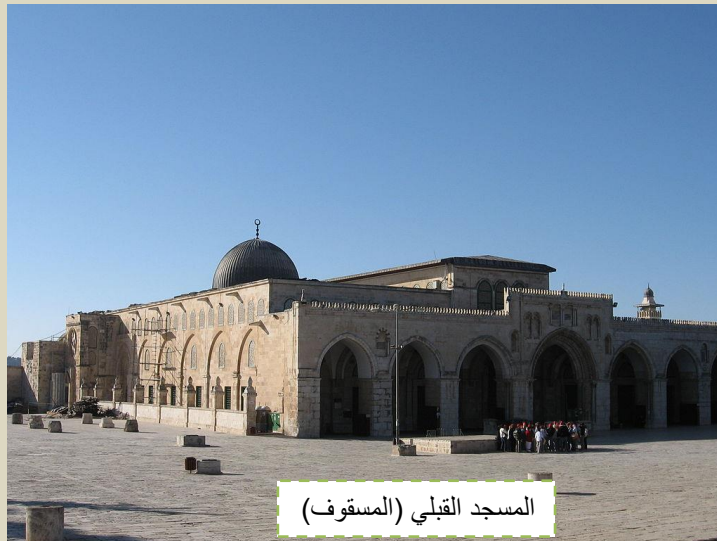


المسجد الأقصى المبارك

يُعتبر المسجد الأقصى من أكبر المساجد وأقدسها للمسلمين، وهو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ويقع المسجد الأقصى في مدينة القدس بالبلدة القديمة. وهو كامل المنطقة المحاطة بالسور واسم لكل ما هو داخل سور المسجد الأقصى الواقع في أقصى الزاوية الجنوبية الشرقية من البلدة القديمة المسورة، وتصل مساحته إلى 144,000 متر مربع. ويشتمل على عدة معالم يصل عددها إلى 200 معلم من ضمنها سبع مصليات أو مساجد وهي المسجد الأقصى القديم ومسجد قبة الصخرة والمسجد القبلي والمصلى المرواني ومسجد البراق وجامع النساء ومسجد المغاربة. ويقع المسجد الأقصى فوق هضبة صغيرة تُسمى "هضبة موريا"، وتعد الصخرة أعلى نقطة فيه، وتقع في قلبه.



كلاهما جزء من المسجد الأقصى الذي يشكل كل المساحة المسورة (بالأزرق) ويشمل ذلك السور نفسه والساحات والحدائق وسماء وباطن أرض المسجد



مسجد قبة الصخرة المشرفة

هو ذلك البناء الذي يغطيه قبة ذهبية اللون، وتمّ تسميتها بقبة الصخرة نسبة إلى الصخرة التي تحتضنها والتي عرج منها النبي عليه الصلّاة والسّلام، حيث يرجع تاريخ بناء هذه القبة في عهد الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان عام 66 هجرياً واستمر بناؤها لمدة سبع سنوات وهذا المصلى عبارة عن بناء ثُمانيّ الشّكل والأضلاع ، وله أربعة أبواب ويوجد به ثمانية أعمدة تحيط بدائرة التي تحتضن بها الصخرة المشرفة، ونذكر أنّ الصخرة ترتفع عن الأرض حوالي المتر ونصف المتر، وحجمها يتراوح ما بين الثلاثة عشرة وثمانية عشرة متر، ويعلوها القبة الدائرية مطلية بالذهب من الخارج وينتصب فوقها هلال ارتفاعه خمسة أمتار



الفرق ما بين قبة الصخرة والمسجد الأقصى لا يدرك البعض ممّا الفرق بين المسجد الأقصى وقبة الصخرة حيث يطلق البعض على البناء الذي يعلوه القبة الذهبية المسجد الأقصى، ونوضح أنّ المسجد الأقصى هو بيت من بيوت الله وأولى القبلتين، ويغطّي المسجد قبة فضيّة اللون وصغيرة الحجم مقارنة مع مصلى قبة الصخرة وساحة المسجد كبيرة، وأمّا الصخرة المشرفة هي مقام مقدّس يقع قريباً من المسجد الأقصى وقبّتها ذهبية اللون كبيرة الحجم، والحرّم المقدسيّ هو كلّ ما دار عليه السور وفيه يقع مسجد قبة الصخرة، والمسجد القبليّ ذو القبة الخضراء، وساحاتهما.



أبواب المسجد الأقصى المبارك

للمسجد الأقصى عشرة أبواب مفتوحة، وخمسة مغلقة.

الأبواب المفتوحة

باب الأسباط ، باب حطة، باب الملك فيصل ، باب الغوانمة، باب الناظر، باب الحديد، باب القطانين،
باب المطهرة، باب السلسلة، باب المغاربة.



باب الغوانمة



باب القطانين

الأبواب المغلقة

الباب المفرد، الباب المزدوج، الباب الثلاثي، باب الرحمة، باب الجنائز.



باب الرحمة



الباب الثلاثي

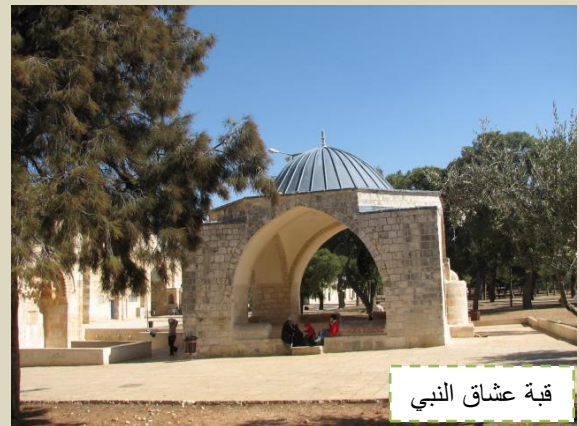
قباب المسجد الأقصى المبارك

يوجد في ساحة الحرم الشريف عدة قباب فضلاً عن قبة الصخرة المشرفة، تم تعميرها في الفترات الإسلامية، الأيوبية والمملوكية والعثمانية؛ لتكون مراكز للتدريس أو للعبادة والاعتكاف، أو تخليداً لذكرى حدث معين. وقد انتشرت هذه القباب في صحن قبة الصخرة وساحة الحرم الشريف وهي:

قبة الصخرة، قبة الأرواح، قبة موسى، قبة مهد عيسى، قبة الخضر، قبة السلسلة، قبة المعراج، قبة سليمان، قبة يوسف، قبة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، القبة النحوية، قبة الشيخ الخليلي، قبة أو إيوان عشاق النبي (صلى الله عليه وسلم)، قبة الميزان، قبة يوسف آغا، قبة سبيل قايتباي



قبة النبي موسى



قبة عشاق النبي

المدارس التاريخية

تتميز بيوت العبادة في الإسلام بكونها دور عبادة وعلم في آنٍ واحد، حيث نجد أن الكثير من المساجد تعتبر جامعا وجامعة في آن واحد. ولذا حرص المسلمون منذ العصور الإسلامية المبكرة على إقامة المدارس في المسجد الأقصى المبارك، ووقفها على الشيوخ والطلاب الذين يربطون في هذا الموضع الشريف طلبا للعلم والثواب. وتنتشر مدارس المسجد الأقصى المبارك في الرواقين الشمالي والغربي للمسجد، وبعضها يمتد خارج سور المسجد المبارك ملاصقا له، وكلها تعتبر جزءا لا يتجزأ من الأقصى الشريف، ونذكر منها:

المدرسة الرصاصية ، المدرسة الحسنية، المدرسة الغادرية، المدرسة المحدثية، المدرسة البدرية، المدرسة السلامية، المدرسة القشتمرية. ومن المدارس الموجودة من العصر المملوكي: المدرسة العثمانية ، المدرسة المعظمية، المدرسة الباسطية، المدرسة المنجكية ، المدرسة الأرغونية ، المدرسة الأمينية، المدرسة الخاتونية ، المدرسة الأسعدية ، المدرسة الملكية، المدرسة الجاولية، المدرسة الفارسية ، المدرسة الأشرفية ، المدرسة الفخرية المدرسة التتكية. أما المدرسة الختنية فمن العصر الأيوبي.



المدرسة الغادرية

البوآك

البوآك وتسمى أيضا القناطر والموازين، وهي عبارة عن أعمدة تربطها عقود، وتقع أعلى الدرجات الحجرية التي تقود إلى صحن الصخرة المشرفة التي تقع في قلب المسجد الأقصى المبارك. وقد أنشئت هذه البوآك لأغراض جمالية، فوق الدرجات التي تقود إلى صحن الصخرة والتي تسهل أيضا انتقال المصلين بين مختلف جهات المسجد الأقصى دون الحاجة إلى الالتفاف حول الصحن. ويعود تاريخ تشييدها إلى بداية العهد الإسلامي للأقصى خاصة العهد المملوكي الذي يعتبر من أزهى العهود التي مرت بالأقصى المبارك، وحدثت في العهد العثماني. وهي 8 بوآك.

البائكة الشمالية ، البائكة الشمالية الغربية، البائكة الغربية، البائكة الجنوبية الغربية ، البائكة الجنوبية ، البائكة الجنوبية الشرقية ، البائكة الشرقية، البائكة الشمالية الشرقية.



البائكة الغربية الشمالية

الأسبلة

حرص المسلمون حرصاً شديداً على توفير المياه للشرب والطهور في المسجد الأقصى المبارك، فحُفرت الآبار، وتم إنشاء الصهاريج والأسبلة داخله في الساحات المكتشوفة، لتخزين مياه الأمطار. والسبيل عين ماء وما لحقها، وقد زودت بصنابير للمياه وثلاجات لدى تجديدها في العصر الحديث.

ويعود إنشاء هذه الأسبلة إلى العصرين الأيوبي والمملوكي، كما أن كثيراً منها استحدث أو جدد في العصر العثماني بأمر السلطان سليمان القانوني الذي تميز عهده ببناء الأسبلة وللأقصى أسبلة كثيرة نذكر منها 14 التالية:

سبيل الكأس، سبيل شعلان، صهريج المعظم عيسى الأيوبي، سبيل البصيري، سبيل قايتباي، سبيل قاسم باشا، سبيل سليمان القانوني،

سبيل باب المغاربة، سبيل باب حطة، بركة النارج، سبيل الشيخ بدير، سبيل الزيتون، سبيل الرحمة، سبيل باب الناظر.



حائط البراق

قسم من الحائط الغربي للمسجد الأقصى المبارك يمتد بين باب المغاربة جنوبا، والمدرسة التنكزية شمالا. وقد عرف بهذا الاسم لان النبي محمد صلى الله عليه وسلم ربط دابته البراق فيه على الأرجح يوم إسرائه إلى المسجد الأقصى المبارك.



مصاطب المسجد الأقصى المبارك

تنتشر في ساحات المسجد الأقصى المبارك 26 مصطبة، خاصة الساحات الغربية، أغلبها يعود للفترة العثمانية، وهي عبارة عن مساحات مسطحة ترتفع ببناء لمسافة أقل من متر عن سطح الأرض، وتبنى عادة من الحجر، ويتم الوصول إليها من خلال عدة درجات. وغالبا ما يكون لها محراب على شكل حنية أو تجويف في جدار صغير يحدد اتجاه القبلة، وتستخدم المصاطب للجلوس والصلاة والتدريس، خاصة في فصل الصيف. كما أن أغلبها غير مؤرخ ومنها:

مصاطب الفترة المملوكية المؤرخة: مصطبة الظاهر ، مصطبة سبيل قايتباي ، مصاطب الفترة العثمانية ، مصطبة سبيل سليمان، مصطبة علي باشا ، مصطبة الطين .



مصطبة قايتباي

بعض المصاطب غير مؤرخة :

مصطبة باب الحديد ، مصطبة باب القطانين ، مصطبة باب القطانين الشمالية ، مصطبة سبيل الشيخ بدير ، مصطبة سبيل قاسم باشا . مصطبة قبة موسى ، مصطبة الفخرية ، مصطبة باب المغاربة ، مصطبة جامع المغاربة الشرقية ، مصطبة الصنوبر وغيرها الكثير.



مصطبة باب القطانين

الأماكن الأثرية الدينية المسيحية في القدس

تعج المدينة بالتذكارات المسيحية التي تراكمت عبر العصور ، من حضور المسيح في القدس إنجيلياً، بشارته وتعليماً ودعوةً ،ابتداءً من مجيئه صبيّاً إلى الهيكل ،ثم تعليمه في المجامع وصولاً إلى درب آلامه وصلبه وقيامته..ورغم تعاقب الحكام والدول بقيت موئل الحجاج المسيحي من أرجاء المعمورة يقصدون الدرب التي مشى عليها المسيح ..من هنا لا بد من المرور بشكل سريع على الأماكن المقدسة ورموزيتها لدى المسيحيين في القدس.



كنيسة الامم (العثمانية)

أهم المقدسات المسيحية في مدينة القدس

كنيسة القيامة أو كنيسة القبر المقدس



كنيسة القيامة



مدخل كنيسة القيامة

هي الكنيسة الثالثة التي أشرفت على بنائها الملكة هيلانه والدته الإمبراطور قسطنطين، ويذكر أنها عثرت أثناء زيارتها إلى القدس على ما اعتقدت أنه خشبة الصليب الذي علق عليه السيد المسيح . بنيت الكنيسة داخل أسوار البلدة القديمة، فوق الجلجلة أو الجلجثة ،المكان الذي يعتقد أنه الصخرة التي صلب عليها

المسيح. وتحتوي على المكان الذي دفن فيه المسيح " القبر المقدس". وموضع الجلجلة مكان قريب جدا من مدخل المدينة على طريق يزدحم فيها الناس على مقربة من حديقة كان فيها قبر جديد. ويدعى الجمجمة (بالأرامية جلجثة).

تألف الكنيسة من بناء قديم ضخم يضم القبر وعدة كنائس ومصليات ومزارات وغيرها. ومساحة الكنيسة تقدر بحوالي 7800م². وفيها بعض المعالم والمعابد منها:

- دير أبينا إبراهيم : دير أثري للروم الأرثوذكس يعود تاريخه إلى العهد الروماني في فلسطين. يضم الدير كنيسة إحداهما صغيرة (أبينا إبراهيم) والأخرى تكبر عنها وتسمى كنيسة الرسل الإثني عشر. سمي بهذا الاسم تيمنا بالتقليد المسيحي الذي يقول بأن أبانا إبراهيم جاء إلى هذه الصخرة يقدم ابنه ذبيحة.
- معبد «سيدة الأوجاع»: ويقال له أيضا كنيسة الإفرنج وهي للآباء الفرنسيسكان الذين يحتفلون فيها بالقداس الإلهي كل يوم. تحت هذه الكنيسة تقوم كنيسة أخرى مكرسة للقديسة مريم المصرية.



- كنيسة الجلجلة : وتنقسم إلى كنيستين صغيرتين. الأولى وتدعى كنيسة الصلب، نجد فيها المرحلتين العاشرة (تعزية يسوع من ثيابه) والحادية عشرة (صلب يسوع).
- حجر الطيب: حجر من الجير الأحمر مزين بالشمعدانات والمصابيح. هذا الحجر مقام لذكرى ما ورد في إنجيل يوحنا بعد موت المسيح.
- قبر المسيح: يقوم القبر في منتصف البناء تزيينه الشمعدانات الضخمة. وهو موقع المرحلة الرابعة عشرة من مراحل درب الصليب حيث وضع يسوع في القبر. ينقسم البناء من الداخل إلى غرفتين، الغرفة الخارجية عبارة عن دهليز لإعداد الميت ويقال لها كنيسة الملاك. أما المدخل الصغير المغطى بالرخام فهو الباب الحقيقي للقبر الأصلي والذي تم إغلاقه بحجر إثر موت المسيح كما يقول الإنجيل.



قبر المسيح

- سجن المسيح: وهي مغارة أطلق عليها أيضا "حبس المسيح" حيث يقول التقليد أنهم سجنوا يسوع هناك ريثما أحضروا الصليبان المعدة للصلب.
- مغارة «العثور على الصليبان». كان هذا المكان بئرا مهجورة من العصر الروماني وتقول رواية أوسيبوس أن هيلانة أمرت بالتنقيب في المكان بحثا عن صليب يسوع فوجدت في هذه البئر الصليبان الثلاثة ومن بينها صليب يسوع.



كنيسة حبس المسيح

تتواجد في البازليك أيضا عدد من المعابد منها:

خورس الروم الأرثوذكس، كنيسة الأقباط، كنيسة السريان الأرثوذكس، كنيسة القربان الأقدس ، كنيسة الإهانات، كنيسة القديسة هيلانة.



درب الآلام أو (طريق الآلام)



هو الطريق التي سلكها المسيح من المحكمة إلى جبل الجلجثة، وهو أيضاً طريق ملئ بالكنائس والمزارات والبازارات.



كنيسة نياحة العذراء

جبل الزيتون، كنيسة مريم المجدلية، كنيسة القديس اسطفانوس، كنيسة سيدتنا مريم، كنيسة القديسة حنة، كنيسة أيها الرجال الجليليون، كنيسة نياحة العذراء، كنيسة العلية (حيث يعتقد أن السيد المسيح تناول مع تلاميذه العشاء الأخي)، كنيسة الصعود، قبر البستان، دير السلطان، دير مار أنطونيوس، دير مار جرجس.



صورة جبل الزيتون المقدس